Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرجوع إليها ، ومن قرأ بإمعان ما في هذه الحلقة من تحليل تربوي لبعض نصوصها .

وآثاره في الحديث كثيرة ، بدأها بالمختصرات ، فاختصر (المستدرك) للحاكم ، واختصر (السنن الكبرى)[1] للبيهقي وكتاب (القدر) له أيضاً ، واختصر (تهذيب الكمال) للمزّي وسماه (تذهيب التهذيب) ، وكان مولعاً باختصار الكتب حتى ليخيل إلى الباحث عن تراجمه وكتبه أنه قلما وقع في يده كتاب أعجبه إلا اختصره[2] ، كالمحلى لابن حزم ، وجامع بيان العلم لابن عبد البر ، وتاريخ السمْعاني ، وكان يحبّ أن يختصر بعض كتبه التي ألفها بنفسه أحياناً كتاريخ الإسلام وقد سمّي مختصره (سير أعلام النبلاء) وكتذهيب التهذيب ، وسمى مختصره (الكاشف) ، وله مختصرات أخرى كثيرة[3] .

وفيما سوى المختصرات صنف الذهبي كتباً بعضها أجزاء صغيرة ، بدأ بتأليفها ، مثل (جزء في فضل آية الكرسي) و (جزآن في صفة

---

(١) مكتبة المدينة المنورة مخطوط رقم ٢٥٨ (د. صلاح الدين المنجّد : أعلام التاريخ مرجع سابق) .

(٢،٢) انظر كتاب (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة) ص ٤٠ ـ ٤٢ ـ دار النصر للطباعة ـ تحقيق عزة علي عيد عطية ، موسى الموشى .